@ 408 @ | | سمعت أبا عثمان المعزي يقول : إرفاق العارفين باللطف وإرفاق المريدين بالعنف . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 21] . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه وعلى جماعتهم في قوله : ربهم أعلم بهم : حيث اظهر | عليهم عجائب صنعه وجعلهم أحد شواهد عزته ، وجعلهم بالمحل الذي خاطب به النبي | صلى ا عليه وسلم فيهم . فقال : ! 2. ! 2 | | قوله تعالى : ^ (ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا) ^ [الآية : 23] . | | لم يطلق لرسوله صلى ا عليه وسلم أن يخبر عن الحق إلا بما اخبره الحق ، ولم يأذن له في الإخبار | عن نفسه إلا عن مشيئة ربه فقال : ^ (ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء | ا) ^ . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 24] . | | قال ابن عطاء : إذا نسيت نفسك والخلق ، فاذكرني فإن الأذكار لا تمازج ذكرى قيل | له : كيف بنا نفسه وخلقه ؟ فقال : يرى أولهم هو ويرى آخرهم هو ويرى أنهم بلاهم | حتى يكون ناسيا للخلق والنفس من ذكرهم إياه . | | قال الواسطي رحمه ا : إذا نسيت ذكرى بي فاذكرني . | | قال جعفر : إذا نسيت الأغيار فتقرب إلي بالأذكار . | | قال الجنيد رحمه ا : الذكر فناء الذاكر فيه ، والذكر في مشاهدة المذكور . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم يقول : قال ابن عطاء في | قوله : ! 2 2 ! إذا انقطعت علائق الاتصال وبقيت الانفصال عن | مشاهدة الأعواض حينئذ ذكرته بحقيقة ذكره . | | وقال الشبلي رحمه ا في قوله : ! 2 2 ! : ما هذا خطاب أهل الحقيقة وأنى | ينسى المحق الحق فيذكره بل يذكره حيوته وكونه وأنشد : | | (لا لأني أنساك أكثر ذكراك % ولكن بذاك يجري لساني) % | | وقال بعضهم في هذه الآية : تب إلى ربك إذا عصيت . | | وقال ابن عطاء : نسيان الأكابر إذا ورد المحق عليهم بحضوره . | | قال الجنيد رحمه ا : حقيقة الذكر الفناء بالمذكور عن الذكر لذلك قال ا تعالى : |